المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (217) - الجزء (1) - السّنة (60) - محرم 1448هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٧) - الجزء (١) - السَّنة (٦٠) - محرَّم ١٤٤٨هـ



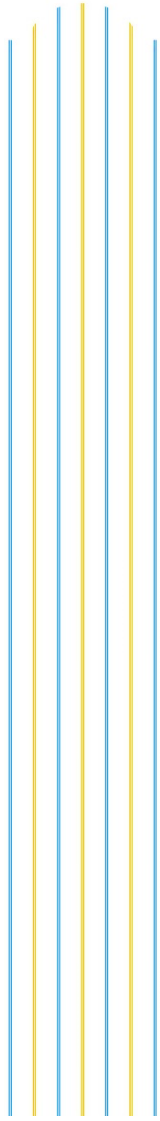




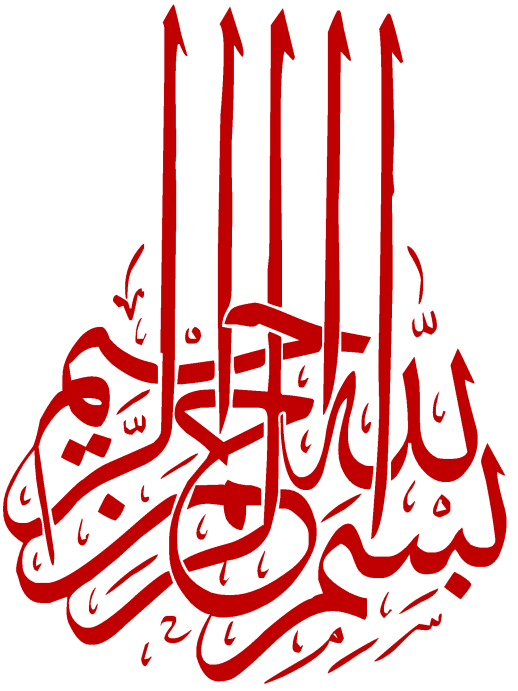
حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١






بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات:

ترسل البحوث باسم رئيس التحرير عبر منصة المجلة:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ. د/ فيصل بن جميل غزاوي
إمام وخطيب المسجد الحرام، والأستاذ بقسم القراءات بجامعة أُمِّ القرى (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد
عضو هيئة كبار العلماء

معالي أ. د/ سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

أ. د/ إسماعيل لطفي جافاكيا
رئيس جامعة فطاني بتايلاند

أ. د/ غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت بالعراق (سابقًا)

أ. د/ نجم عبد الرحمن خلف
أستاذ الحديث الشريف وعلومه بالجامعة الإسلاميَّة العالميَّة بماليزيا (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ القانون الخاص بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عارف بن مزيد الحربي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ نايف بن جبر السلمي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألَّا يتجاوز البحث (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
١٢- يُرسل الباحث على منصة المجلة المرفقات الآتية:
البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	فصل في تحزيب القرآن، وفي كم يُقرأ؟ وفيه بيان مقدار الصيام، والقيام المشروع لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) د / محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطاسان	١١
٢-	استدراكات الإمام القَيْجاطي على الإمام الدَّاني من خلال كتاب شرح الدُّرر اللَّوامع في أصل مقرإ الإمام نافع - جمعًا ودراسةً - د/ أفراح بنت عبد الله البلوشي	٧٥
٣-	المثل العربي وأثره في بيان المعنى من خلال : (الجامع لأحكام القرآن) - دراسة تطبيقية - د / سلطان بن فهد بن علي الصطامي	١٣٧
٤-	القَسَمُ بـ (تالله) في القرآن الكريم، وعلَّته - دراسة تحليلية - د / حنان بنت لويضي بن علي العمري	٢٠٥
٥-	مسارعة أولي العزم من الرسل في الخيرات في ضوء القرآن الكريم - دراسة موضوعية - د / عبد الله بن عيدان بن أحمد الزهراني	٢٦٣
٦-	الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية لعلاء الدِّين علي بن محمد المصري، ابن الفقيه (ت : ١١٢٧هـ تقريبًا) (سورتا الأحقاف والقتال) - دراسةً وتحقيقًا - د / عبد الله بن عبد المحسن القرافي	٣١٥
٧-	الكليَّات التفسيرية التي رواها الطبري في تفسيره عن ابن عباس رضي الله عنهما - جمعًا ودراسةً - د / نوف بنت ناصر الغريبي	٣٦٣
٨-	موانع التَّوهُّم عند نقَّاد الحديث - دراسة استقرائية تحليلية في ضوء أقوال الأئمَّة - د / صلاح بن علي بن عبد الله الزيات	٤١٩


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
١٩٦١
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية
في تفسير الآيات القرآنية
لعلاء الدِّين علي بن محمد المصري، ابن الفقيه (ت: ١١٢٧هـ تقريبًا)
(سورتا الأحقاف والقتال)

- دراسةً وتحقيقًا -

Al-Ajwibah al-Jaliyyah ʿan Al-Asʾilah Al-Khafiyyah
fī Tafsīr Al-Āyāt Al-Qurʾāniyyah
by ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad al-Miṣrī, known as Ibn Al-Faqīh (d. ca. 1127 AH)
(Surahs Al-Aḥqāf and Al-Qitāl)
- A Study and Critical Edition -

إعداد:

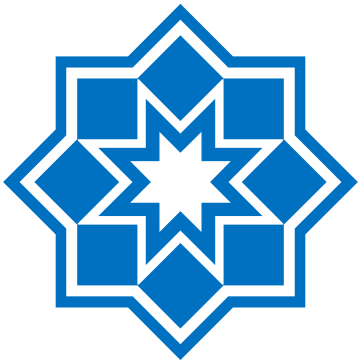
د / عبد الله بن عبد المحسن القرافي

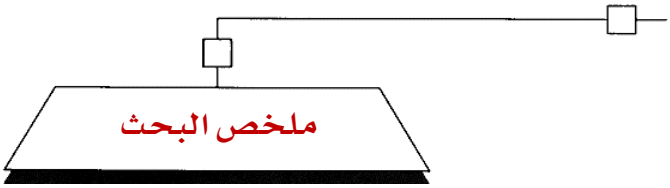
الأستاذ المساعد بقسم التفسير وعلوم القرآن بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Prepared by:
Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Qarafi
Assistant Professor in the Department of Tafsir and Qur'anic Sciences,
Faculty of the Holy Qur'an, Islamic University of Madinah
Email: alqrafyb4@gmail.com

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2025/10/26		2026/01/13

نشر البحث
A Research publication
محرم ١٤٤٨هـ - June 2026
DOI:10.36046/2323-060-217-006



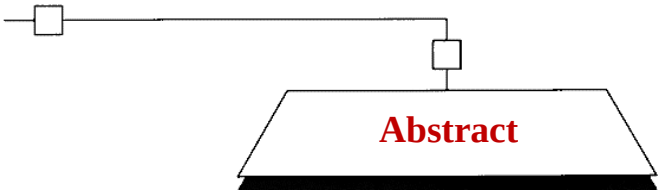


هذا البحث عبارة عن تحقيق مخطوط في التفسير للشيخ علاء الدين علي بن محمد المصري الشهير بابن الفقيه، وعنوان المخطوط: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية، وهو كتاب يتميز عن غيره من كتب التفسير بأنه عبارة عن أسئلة تُعرض على الشيخ فيجيب عنها، والأسئلة في غالبها في تفسير الآيات التي يخفى على الناس معناها أو كان فيها خلاف فيطلب السائل الترجيح فيها وبيان الحق.

وقد عملت في هذا الجزء على تحقيق الأسئلة المتعلقة بسورتي: الأحقاف والقتال، وقسمت البحث إلى قسمين: القسم الدراسي، وقسم التحقيق، وقمت في القسم الأول بترجمة مختصرة للمؤلف ثم التعريف بالكتاب المخطوط وبيان صحة نسبته للمؤلف والنسخ التي وقفت عليها ونماذج منها، وفي القسم الثاني نسخت المخطوط وقابلته على جميع النسخ، وضبطت النص بالشكل، ووثقت جميع مسائله، وذكرت القراءات ووثقتها، وعرفت بالرجال والغريب والأماكن وغيرها.

وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى أن هذا المخطوط من الكتب المهمة في التخصص، وأنه فريد في بابه، وينبغي الاهتمام وزيادة الاعتناء به ونشره.

الكلمات المفتاحية: (التفسير، الأجوبة الجلية، الأسئلة الخفية، علي بن محمد المصري، الأحقاف، القتال).



Abstract

This research is an investigation of a manuscript on interpretation by Sheikh Alaa al-Din Ali ibn Muhammad al-Masri, known as Ibn al-Faqih. The title of the manuscript is: "The Clear Answers to Hidden Questions on the Interpretation of Quranic Verses." This book is distinguished from other books of interpretation by the fact that it consists of questions presented to the Sheikh, who answers them. Most of the questions concern the interpretation of verses whose meanings are obscure to people or about which there is disagreement, and the questioner seeks a clearer and more accurate interpretation.

In this section, I investigated questions related to Surat al-Ahqaf and Surat al-Qital. I divided the research into two sections: the academic section and the investigation section. In the first section, I provided a brief biography of the author, then introduced the manuscript, clarified its authenticity, and explained the copies I had found, along with samples of them. In the second section, I copied the manuscript and compared it to all the other copies, punctuated it with diacritics, documented all its issues, mentioned the readings and documented them, and identified the men, the strange words, the places, and other matters.

Through this research, I have concluded that this manuscript is one of the most important books in the field, unique in its field, and deserves increased attention, care, and publication.

Keywords: (Interpretation, Clear Answers, Hidden Questions, Ali ibn Muhammad al-Masri, al-Ahqa , Fighting).

المقدِّمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإن من عظيم فضل الله على العبد أن يسخره لخدمة دينه، ونصرة شرعه، واقتفاء أثر الصالحين من العلماء العاملين، والسير في ركب أهل العلم المخلصين، والدعاء لهم بالغيب، وخدمة تراثهم وتحقيقه وتدقيقه ونشره.

وقد يسَّر الله لي أن وقفت على مخطوط ماتع في التفسير، له أسلوب فريد، ومنهج جميل، امتاز عن غيره بكونه عبارة عن أسئلة في التفسير، وأفرد لكل سورة بابًا، وأورد فيه ما وصله من الأسئلة، وأجاب عنها بأسلوب رفيع، وقلم بديع، مختصرًا الكلام وموجزًا للفائدة على القراء، وهو كتاب: "الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية" للشيخ علي بن محمد المصري المتوفى قريبًا من سنة سبع وعشرين ومائة وألف للهجرة، وقد عمل على تحقيق أجزاء منه باحثون فضلاء، وكان نصيبي من التحقيق سورتي: الأحقاف والقتال، وأسأل الله تعالى أن ينفعني بما كتبته، وأن يرزقني الإخلاص في القول والعمل.

۞ أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

تظهر أهمية الموضوع وأسباب اختياره في الآتي:

أولاً: أن الكتاب متعلق بأعظم كتاب وهو القرآن الكريم.

ثانيًا: أسلوب الكتاب الفريد والشائق، حيث يتلهف القارئ بعد قراءة السؤال إلى معرفة الجواب، وهذا أسلوب علمي جميل.

ثالثًا: رغبة الباحث في المشاركة في إخراج تراث العلماء وتحقيقه ونشره.

۞ أهداف البحث:

يهدف الباحث من خلال بحثه إلى الآتي:

أولاً: التعريف بالمؤلف وكتابه وبيان منزلتهما العلمية.

ثانيًا: بيان أهمية التعليم بالسؤال والجواب من خلال تحقيق هذا الكتاب ونشره.

ثالثًا: تحقيق الكتاب وإخراجه كما أراده مؤلفه.

۞ الدراسات السابقة:

بعد البحث وسؤال المختصين لم أجد من حقّق هذا الجزء من المخطوط المتعلق بسورتي الفتح والقتال، وقد أخذ جمعٌ من الباحثين أجزاءَ من المخطوط، على النحو الآتي:

أولاً: تحقيق سورة الفاتحة من هذا الكتاب، تحقيق: عماد جمال أحمد الجبوري، واحتراس شاكر فندي الكبيسي، وهو منشور في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية بالعراق، العدد (٤٠)، المجلد (١٠)، عام ٢٠١٩م.

ثانيًا: تحقيق سورتي الأعراف والأنفال من الكتاب، تحقيق: محمد فضل ربي عادل، رسالة ماجستير سجلت في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية قسم التفسير وعلوم القرآن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤٤٤هـ.

ثالثًا: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية لعلي بن محمد المصري، من بداية سورة هود إلى نهاية سورة النحل–دراسة وتحقيقًا، للباحث: عبد الصمد جمال نوري، رسالة ماجستير بقسم التفسير بالجامعة الإسلامية، ١٤٤٦هـ.

رابعًا: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية لعلي بن محمد المصري، من بداية سورة الأنبياء إلى نهاية سورة النور–دراسة وتحقيقًا–، للباحث: أبو بكر آدم، رسالة

ماجستير بقسم التفسير بالجامعة الإسلامية، ٢٠٢٤م.

خامسًا: دراسة وتحقيق سورة الزخرف؛ للدكتور عادل بن سعد بن خليل الجهني، بحث محكم غير منشور، جهة التحكيم: مجلة تعظيم الوحيين، المملكة العربية السعودية، سنة (١٤٤٤هـ).

سادسًا: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية لعلي بن محمد المصري، سورة الفتح -دراسة وتحقيقًا، للدكتور بكر بن محمد بكر عابد، بحث محكم منشور في مجلة تعظيم الوحيين، العدد (١٥) السنة الثامنة، محرم ١٤٤٦هـ، أغسطس ٢٠٢٤م.

سابعًا: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية لعلي بن محمد المصري، سورة الذاريات -دراسة وتحقيق-، للدكتور ماجد بن عبد الرحمن الصمعان، بحث محكم منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات ببني سويف-مصر، المجلد (١٦) العدد (١٦)، ديسمبر ٢٠٢٢م.

ثامنًا: تحقيق سورة الرحمن من الكتاب، تحقيق: فراج بن محمد بن سرحان السبيعي منشور في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، العدد (٩١)، ديسمبر ٢٠٢٢م.

تاسعًا: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية لعلي بن محمد المصري، سورة الحديد -دراسة وتحقيق، للباحثة: منيفة بنت سالم الصاعدي، بحث محكم منشور في مجلة الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه، العدد (٤٧)، ١٤٤٥هـ- ٢٠٢٤م.

عاشرًا: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية لعلي بن محمد المصري، سورة الممتحنة والصف -دراسة وتحقيقا-، للباحث: ياسر بن عبيد الله العصلاني، بحث محكم منشور في مجلة تعظيم الوحيين، المجلد (٨) العدد (١٧)، ١٤٤٧هـ- ٢٠٢٥م.

❁ منهج البحث:

اتبعت في تحقيقي لهذا الجزء من المخطوط المنهج الآتي:

أولاً: اعتمدت نسخة مكتبة الفاتح بإستانبول رقم (٩٧)، وجعلتها الأصل لباقي النسخ.

ثانيًا: قمت بنسخ المخطوط الأصل وقابلت المنسوخ على المخطوط.

ثالثًا: قابلت النسخة الأصل بالنسخ الأخرى وأثبت الفروق في الهامش.

رابعًا: سددت النقص وصحّحت ما يحتاج إلى تصحيح.

خامسًا: وضعت في الهامش علامة لانتهاء لوحات المخطوط.

سادسًا: علقت على ما يحتاج إلى تعليق.

سابعًا: ذكرت القراءات ونسبتها إلى أصحابها ووثقت ذلك في الهامش.

ثامنًا: وثقت جميع ما ذكره المؤلف من الأجوبة من كتب التفسير المعتمدة، وذكرت بعض أقوال أهل العلم في بعض المواضع.

تاسعًا: رسمت الآيات بالرسم العثماني معتمدًا على مصحف المدينة، وأضفت الحركات على سائر المتن.

عاشرًا: عرفت بالأعلام والأماكن والكلمات الغريبة.

حادي عشر: ختمت البحث بفهرس للمصادر والمراجع وفهرس للموضوعات.

❁ خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وقسمين وفهارس.

المقدمة وفيها الافتتاحية وأهمية البحث وأسباب اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

القسم الأول: التعريف بالمؤلف والكتاب.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ.

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته.

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم.

المطلب الثالث: مؤلفاته.

المطلب الرابع: وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب.

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب.

المطلب الثالث: نسخ المخطوط ونماذج مصورة منها.

القسم الثاني: النص تحقيق: سورتا الأحقاف والقتال.

فهرس المصادر والمراجع.

القسم الأول: التعريف بالمؤلف والكتاب

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ومولده

علي بن محمد بالمصري، الواعظ، اشتهر بابن الفقيه، ولقبه علاء الدين، ولم تسعفنا المصادر بترجمة وافية له، فتاريخ ميلاده غير معروف(١)، ولعل ولادته في أواسط القرن الحادي عشر، حيث جاء في النسخة الأصل: «تم الفراغ من تأليف هذا الكتاب في آخر يوم الجمعة المباركة، الخامس عشر من شهر جمادى الأولى، الذي هو من شهور سنة ثلاث وستين بعد الألف الهجري»(٢).

المطلب الثاني: نشأته وثناء العلماء عليه

الذي يظهر أنَّ المؤلف رحمه كان صاحب اهتمام بالعلم والتعليم والوعظ، يظهر ذلك جليًا من مؤلفاته، وقد وصفه أكثر من ترجم له بالفقيه الواعظ، وقال عنه الْمُحِبِّي أثناء ترجمته لتلميذ المؤلف عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد بن عامر جار

---

(١) ينظر: البابابي، إسماعيل باشا بن محمد. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٥١ – ١٩٥٥هـ) ١: ٧٧٣، الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م) ٥: ١٥، قره بلوط، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، "معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات". (ط١، قيصري – تركيا: دار العقبة، ٢٠٠١م) ٣: ٢١١٨، كحالة، عمر بن رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي) ٧: ٢٣٣.

(٢) اللوحة (٢٨٤).

الله أبو مكتوم المغربي الجعفري الثعالبي: «الشيخ العارف بالله تعالى الورع الزاهد المشهور الولاية العظيم»(١).

المطلب الثالث: مؤلفاته

ذكر المترجمون للمؤلف عدة مصنفات، وقفت على شيء منها على الآتي:

- تحفة الأكياس في حسن الظن بالناس.
- مشارق الأنوار في بيان فضل الورع من السنة وكلام الأخيار.
- التعليق على كشف القناع عن ألفاظ شبهة السماع.
- الأجوبة الغالية عن المسائل الخافية.
- مشكاة الأنوار في لطائف الأخبار(٢).

وغيرها من المؤلفات.

المطلب الرابع: وفاته

توفي رَحِمَهُ اللَّهُ في حدود سنة ١١٢٧هـ، الموافق ١٧١٥م، ولم يذكر وقت وفاته تحديدًا في المراجع(٣).

---

(١) المحبي، محمد أمين بن فضل الله. "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". (بيروت: دار صادر)، ٣: ٢٤٠-٢٤٢.

(٢) ينظر: المحبي، خلاصة الأثر ٣: ٢٤٠-٢٤٢، إسماعيل باشا، هدية العارفين ١: ٧٧٣، الزركلي، الأعلام ٥: ١٥، علي رضا، معجم التاريخ ٣: ٢١١٨، كحالة، معجم المؤلفين ٧: ٢٣٣.

(٣) ينظر: علي رضا، معجم التاريخ ٣: ٢١١٨، كحالة، معجم المؤلفين ٧: ٢٣٣.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب وتوثيق نسبته إلى المؤلف

اسم الكتاب كما جاء في طرة المخطوط: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية، لعلاء الدين محمد بن علي المصري، وكذا فقد نص على اسمه غير واحد ممن ترجم له.

وأما صحة نسبة الكتاب إلى المؤلف فيدل عليها الآتي:

أولاً: ما جاء في جميع النسخ من الاتفاق على نسبته إلى المؤلف في أول المخطوط وفي خاتمته.

ثانيًا: نسبة بعض من ترجم للمؤلف هذا الكتاب إليه.

وبناء على هذا فهو ثابت النسبة للمؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ وغفر له.

المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب

منهج المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه هذا سهل واضح، ويمكن تلخيصه في الآتي:

أولاً: رتب المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ كتابه على ترتيب كتب المصحف ابتداء من الفاتحة وانتهاء بسورة الناس.

ثانيًا: يورد المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ الأسئلة في كل سورة مرتبًا لها بترتيب آيات السورة من أولها إلى آخرها دون استقصاء، إنما يجيب على الآيات التي سئل عنها فقط.

ثالثًا: يورد السؤال مع الآية ابتداء، ثم يقول: أجاب، ويشرع في سرد إجابة السؤال.

رابعًا: أسلوب المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى أسلوب واضح في إجاباته، ويعتمد الاختصار غير المخل، وينقل الآثار عن بعض السلف لبيان معنى الآية.

خامسًا: يورد من القراءات ما يحتاجه الجواب دون استقصاء للقراءات ودون ذكر أسماء القراء.

المطلب الثالث: نسخ المخطوط ونماذج مصورة منها

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على ثلاث نسخ خطية هي الآتي:

النسخة الأولى: نسخة مكتبة الفاتح

وهي النسخة التي جعلتها أصلاً لتحقيق هذا الجزء من المخطوط، وأشرت إليها ب: (الأصل).

وهي أتمُّ النسخ وأصحّها وأسلمها من السقط والخرم والطمس وغيرها من العيوب، إضافة لوضوح خطها وجودة تصويرها، لذا جعلتها هي الأصل، وقابلت باقي النسخ عليها.

ووصفها كالآتي:

مكان المخطوط: مكتبة الفاتح، إسطنبول، تركيا برقم (٨٧/٩٧).

بداية النسخة: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية في تفسير الآيات القرآنية، اسم المؤلف: علي المصري.

عدد اللوحات والأسطر والكلمات: (٢٨٥) لوحا، في كل لوح صفحتان، ومتوسط عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطرا تقريبا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١١) كلمة.

نوع الخط: خط النسخ.

تاريخ النسخ: كان الفراغ من الجزء الأول والثاني من هذا الكتاب في آخر يوم الجمعة المباركة الخامس عشر من شهر جمادى الأولى، سنة ثلاث وستين بعد الألف الهجري (١٠٦٣هـ)، كما هو مكتوب في آخر المخطوط، وقد كتب في بداية الكتاب في صفحة العنوان ما يدل على أنَّه تم النسخ في حياة المؤلف وهذه ميزة لهذه النسخة.

اسم الناسخ: عبد الجواد بن محمد الصدفي المالكي.

تصويبات النسخة وقع على هامش النسخة عدة تصويبات، تدل على اهتمام الناسخ بكتابته هذه النسخة.

ويوجد على الصفحة الأولى من هذه النسخة ما مجموعه ستة أختام، ثلاثة حديثة تتبع مكتبة الفاتح في إسطنبول، وثلاثة قديمة؛ أمّا إحداها فترجع للناسخ، وأما الثانية فترجع لواقف النسخة والذي أوقفها في الحرمين الشريفين، ويوجد توقيع ثالث

غير واضح إلى جواره.

أما ختم الواقف فهو كالتالي: "قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين، وخادم الحرمين الشريفين السلطان بن السلطان السلطان الغازي محمود خان، وقفا صحيحًا شرعيا لمن طالع وتبصر واعتبر وتذكر، أجزل الله تعالى ثوابه وأوفر، حرره الفقير أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما".

تلوين النسخة: أمّا العنوان فقد جاء في سطرين؛ أحدهما باللون الأسود والآخر باللون الأحمر، كما أنّ العبارات الدالة على المؤلف من (رَحِمَهُ اللَّهُ) و (عفا الله عنه) و (سئل) و(أجاب) جاءت باللون الأحمر غالبا، وما عدا ذلك جاء باللون الأسود، ما عدا زينة الصفحة وزخرفتها فإنها باللون الأحمر كذلك.

النسخة الثانية: النسخة الأزهرية

ورمزت لها بالرمز (ز).

وهي نسخة ناقصة، تبدأ من سورة النساء، وتنتهي بنهاية الكتاب في آخر القرآن مضبوطة الشكل، واضحة الخط.

مكان المخطوط: مصر، المكتبة الأزهرية للتراث، برقم (٣٤٥).

متوسط عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطرًا.

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: (١٠) كلمات.

كتب في نهايتها بخط الناسخ: "انتهت الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية"، ولم يذكر فيها اسم المؤلف، ولا اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ.

نوع الخط: خط النسخ.

عليها ختم المكتبة الأزهرية في منتصف كل لوحة.

كتب على الصفحة الأولى من النسخة: "إنَّ هذا ا الكتاب قد تم وقفه الله تعالى في عام ألف ومئتين واثنين من الهجرة".

النسخة الثالثة: نسخة قليج علي باشا.

ورمزت لها بالرمز (ك).

وهي نسخة تامة، مضبوطة الشكل، واضحة الخط.

مكان المخطوط: تركيا، مكتبة قليج علي، برقم: (٣٦).

عدد اللوحات: (٤٨٤) لوحا، في كل لوح صفحتان، مكونة من جزئين، الجزء الأول: أسئلة منوعة في علوم شتى، والثاني في التفسير.

متوسط عدد الأسطر في كل صفحة: (٢٣) سطرا.

متوسط عدد الكلمات في كل سطر: (٩) كلمات.

نوع الخط: خط النسخ.

صفحة العنوان: الأجوبة الجلية عن الأسئلة الخفية، اسم المؤلف: علي بن محمد المصري.

تاريخ النسخ: سنة ١١٣١ هـ كما هو مكتوب في غلاف المخطوط.

اسم الناسخ: الشيخ محمد نجم الدين الملطي.

الأختام على صفحة العنوان ختم يرجع -والله أعلم- لمكتبة قليج علي باشا كما كتب بأعلاه، ثم كتب رقم الإيداع في المكتبة.

والختم الذي في الصفحة الأخيرة هو نفس الختم الذي على صفحة العنوان.

التلوين: جاءت بعض الكلمات في عنوان الكتاب باللون الأحمر، كما أن بعض الكلمات الدالة على المؤلف جاءت مكتوبة باللون الأحمر؛ ك (سئل)، و (أجاب)، و (رَحِمَهُ ٱللَّهُ).

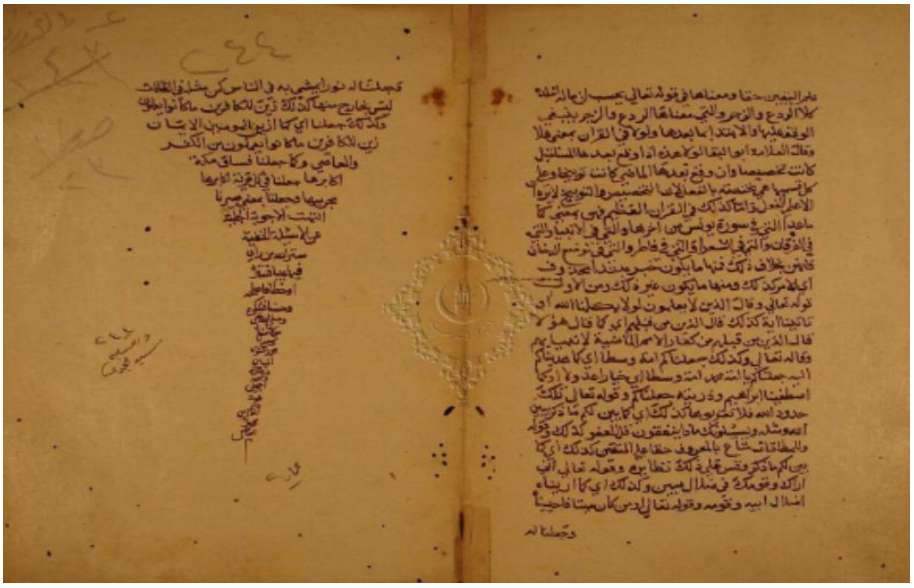
نماذج من النسخ الخطية



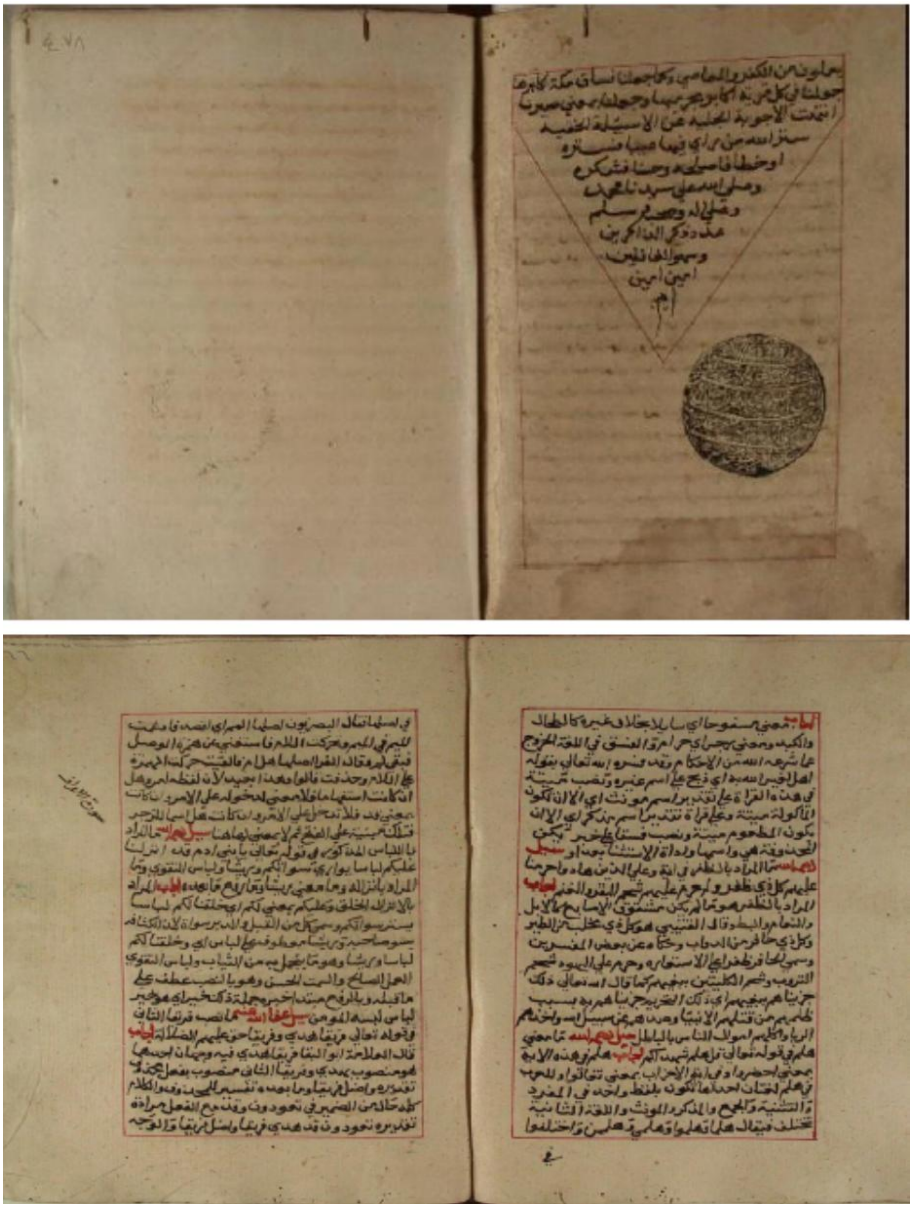


نموذج من النسخة الأصل





نموذج من النسخة (أ)



نموذج من النسخة (ب)

القسم الثاني: النصُّ تحقيق: سورتي الأحقاف والقتال

أسئلة في سورة الأحقاف(١)

❑ سُئِل عفا الله عنه(٢):

مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ [الأحقاف: ١٥]؟

أَجَابَ:

مَعْنَى ﴿كُرْهًا(٣)﴾ أي: عَلى مَشَقَّةٍ، ﴿وَفِصَٰلُهُۥ﴾ بِمَعْنَى: فِطَامُه مِنَ الرّضَاعِ(٤).

---

(١) هذه الجملة مكتوبة في حاشية الأصل، بلون مختلف عن بقية الحواشي، ولا توجد في (ز)، و(ك)، وكأنَّها من فعل الناسخ، والله أعلم.

(٢) في (ز)، و(ك): سئل رحمه الله.

(٣) قَرَأَ عَاصِم وَابْن عَامر وَحَمْزَة والكسائى ﴿كُرْهًا﴾ بِضَمّ الْكَاف، وَقَرَأَ ابْن كثير وَنَافِع وَأَبُو عَمْرو ﴿كَرْهًا﴾ بِنصب الْكَاف. ينظر: ابن مجاهد، أحمد بن موسى. "السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ) ص: ٥٩٦، ابن الجزري، محمد بن محمد. "شرح طيبة النشر في القراءات". ضبطه وعلق عليه: أنس مهرة. (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م) ص: ٢١٤.

(٤) ينظر: ابن جرير، محمد بن جرير. "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ٢٠٠١م) ٤: ٢٣٥، الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م) ١٢: ١٣٦.

وَمعنى ﴿ثَلَٰثُونَ شَهۡرًا﴾: ستّ(١) أقلُّ مُدَّةِ الحَمْلِ، وَالبَاقِي أَكْثَرُ مُدَّةِ الرّضَاعِ، وَقيلَ: إِنْ حَمَلَتْ بِهِ سَنَةً(٢) أَوْ تِسْعَةً أَرْضَعَتْهُ البَاقِي(٣).

وَمَعْنَى ﴿[حَتَّىٰٓ](٤) إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ﴾ أي: وَعَاشَ(٥) حَتَّى [إِذَا](٦) بَلَغَ ثَلاثَةً وثَلاثِينَ سَنَةً، وَهَذَا السِّنُّ أَقَلُّ الأَشُدِّ، وَفِيهِ كَمَالُ قُوَّةِ الإنسان، وَعَقْلِهِ، وَرَأْيِهِ(٧).

وَمَعْنَى ﴿وَبَلَغَ أَرۡبَعِينَ [٢١٥/أ] سَنَةً﴾ أي: بَلَغَ أَكْثَرَ الأَشُدِّ(٨).

وَالآيَةُ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدّيقِ ﷺ(٩) لَمَّا آمَنَ بِالنَبِيِّ ﷺ، ثمَّ آمَنَ أَبَوَاهُ(١)،

---

(١) هكذا في جميع النسخ، ولعل الأنسب للسياق: "ستة"؛ لأنَّ المقصود الأشهر.

(٢) في (ك): "ستة".

(٣) ينظر: البغوي، الحسين بن مسعود. "معالم التنزيل في تفسير القرآن". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ) ٤: ١٩٥، ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: سامي السلامة. (ط٢، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م) ٧: ٢٨٠.

(٤) إضافة من نسخة: (ز)، و(ك).

(٥) في (ز): "عاش".

(٦) ما بين المعكوفين سقط من (ز)، و(ك).

(٧) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ١٨: ١٨٢، الماوردي، علي بن محمد. "تفسير الماوردي = النكت والعيون". تحقيق: السيد بن عبد المقصود. (بيروت: دار الكتب العلمية) ٥: ٢٧٦.

(٨) ينظر: جلال الدين المحلي، محمد بن أحمد، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "تفسير الجلالين". (ط١، القاهرة: دار الحديث) ص: ٦٦٨.

(٩) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التيمي، أبو بكر الصديق بن أبي قحافة، خليفة رسول الله ﷺ أفضل الصحابة على الإطلاق، وأفضل الخلق بعد الأنبياء، صحب النبي ﷺ قبل البعثة وسبق =

ثُمَّ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ(٢)، وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنَ أَبُو عَتِيقٍ(١) بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنَ البِعْثَةِ، وَكَانَ قَدْ

=

إلى الإيمان به، وحج بالناس في حياة رسول الله ﷺ، واستقر خليفة في الأرض بعده، ولقبه المسلمون خليفة رسول الله، ولد بعد الفيل بسنتين، وتوفي سنة ثلاث عشرة من الهجرة. ينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، ومعه: "الإنباه في ذكر قبائل الرواة". تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية – مصر، ٢٠١٩م) ٣: ٩٦٣ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ) ٤: ١٤٤.

(١) والد أبي بكر الصديق هو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، أبو قحافة القرشي التيمي، أسلم يوم فتح مكة، روى مسلم عن جابر قال: أتي بأبي قحافة عام الفتح ورأسه ولحيته مثل الثّغامة، فقال رسول الله ﷺ: «**غيّروا هذا بشيء، وجنّبوه السّواد**»، عاش رضي الله عنه إلى خلافة عمر رضي الله عنه، وتوفي سنة أربع عشرة، وهو ابن سبع وتسعين سنة. ينظر: ابن عبد البر، "الاستيعاب" ٣: ١٠٣٦، ابن حجر، "الإصابة" ٤: ٣٧٤.

ووالدة أبي بكر الصديق هي الصحابية الجليلة أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، كانت من المبايعات، دعا لها رسول الله ﷺ ودعاها إلى الله تعالى فأسلمت، توفيت أم الخير قبل أبي قحافة. ينظر: ابن عبد البر، "الاستيعاب" ٤: ١٩٣٤، ابن الأثير الجزري، علي بن محمد. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي معوض – عادل عبد الموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م) ٧: ٣١٥.

(٢) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد، أبو محمد ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، له صحبة، روى عن النبي ﷺ أحاديث، أسنّ أولاد أبي بكر، توفي سنة ثلاث وخمسين. ينظر: ابن الأثير، "أُسد الغابة" ٣: ٤٦٢، ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل". تحقيق: عمر بن غرامة. (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥م) ٣٥: ٢٤.

بَلَغَ تَمَامَ الأَرْبَعِينِ(٢).

❑ سُئِلَ عَفَا اللهُ عَنْهُ(٣):

مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾﴾ [الأحقاف: ١٧]، ولِمَ قَالَ لوالديه: ﴿أُفٍّ لَّكُمَآ﴾، وَلَمْ يَذْكَرَا لَهُ شَيْئًا يَكْرَهُهُ؟

أَجَابَ:

﴿أُفٍّ(٤)﴾: بِفَتْحِ الفَاءِ وَكَسْرِهَا مُنَوَّنًا، وَغَيْرَ مُنَوَّنٍ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى: تَبًّا وَقُبْحًا(٥).

=

(١) هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، أبو عتيق القرشي التيمي، أدرك النبي ﷺ هو وأبوه وجده وأبو جده، وليست هذه المنقبة لغيرهم، واسم أبي عتيق محمد. ينظر: ابن عبد البر، "الاستيعاب" ٣: ٣٦٥، ابن الأثير، "أُسد الغابة" ٥: ٩٨، ولم أجد في ترجمته غير ما ذُكر.

(٢) ينظر: النحاس، أحمد بن محمد. "معاني القرآن". تحقيق: محمد الصابوني. (ط١، مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ) ٦: ٤٤٩، الواحدي، علي بن أحمد. "أسباب نزول القرآن". تحقيق: عصام الحميدان. (ط١، الدمام: دار الإصلاح، ١٩٩٢م) ص: ٣٨٠، البغوي، "معالم التنزيل" ٤: ١٩٥.

(٣) في (ك): "سئل رحمه الله".

(٤) قرأ نافع وحفص ﴿أُفٍ﴾، بالتنوين وكسر الفاء، وقرأ ابن كثير وابن عامر بفتح الفاء من غير تنوين؛ وقرأ الباقون بكسرها من غير تنوين. ينظر: الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: خلف الشغدلي، (ط١، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م) ص: ٤٠٩-٤١٠، ابن الجزري، "شرح طيبة النشر" ص: ٢٦٣.

(٥) قال ابن جرير رَحِمَهُ اللَّهُ: «﴿أُفٍّ لَكُمَا﴾، يقولُ: قَذَرًا لكما ونَتْنًا». الطبري، "جامع البيان"

=

وَمَعْنَى ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ أَنْ أُخْرَجَ﴾ أي: مِنَ القَبْرِ حَيًّا، ﴿وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ﴾ أي: الأُمَمُ ﴿مِن قَبْلِي﴾: وَلَمْ يُبْعَثْ مِنْهُم أَحَدٌ(١).

وَمَعْنَى ﴿وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾ أي: يَسْأَلَانِهِ الغَوْثَ بِرُجُوعِهِ، وَيَقُولَانِ لَهُ: ﴿وَيْلَكَ﴾ أَيْ هَلَاكَكَ، بِمَعْنَى: هَلَكْتَ إِنْ لَمْ تَرْجِعْ(٢).

﴿ءَامِنْ﴾ بِالبَعْثِ، ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ﴾ أي: القَوْلُ بِالبَعْثِ ﴿إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ أي: أَكَاذِيبُهُم(٣).

وَقولُ الكَافِرِ لِوَالِدَيْهِ: ﴿أُفٍّ لَّكُمَآ﴾، إِنَّمَا(٤) قَالَهَا حِينَ دَعَوَاهُ إِلَى الإِيْمَانِ بِاللهِ، وَالإِقْرَارِ بِالبَعْثِ(٥).

=

٢١: ١٤٤، وينظر: الطبري، "جامع البيان" ١٤: ٥٤٨، الزجاج، إبراهيم بن السري. "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق: عبد الجليل شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م) ٣: ٢٣٤.

(١) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ١٤٥، الواحدي، علي بن أحمد. "الوسيط في تفسير القرآن المجيد". تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، وآخرين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م) ٤: ١٠٩.

(٢) قال ابن عادل: «"ويلك" أصله الدعاء بالهلاك، ثم استعمل في الزجر والرَّدع، والبعث على ترك ما يضرّ». ابن عادل، عمر بن علي. "اللباب في علوم الكتاب". تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م) ١٥: ٢٩٤.

(٣) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ١٤٥، القرطبي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: أحمد البردوني – إبراهيم أطفيش. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م) ١٦: ١٩٨.

(٤) في (ك): "إن".

(٥) ينظر: البغوي، "معالم التنزيل" ٤: ١٩٦، الشوكاني، محمد بن علي. "فتح القدير". (ط١، =

❑ سُئِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ:

مَا مَعْنَى الأَحْقَافِ وَالنُّذُرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [الأحقاف: ٢١]؟

أَجَابَ:

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ(١): «الأَحْقَافُ: وَادٍ بَيْنَ عُمَانَ(٢) وَمَهَرَةَ(٣)»(١).

=

دمشق – بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ) ٥: ٢٥.

(١) هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو العباس القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، كان يسمى البحر لسعة علمه، ويسمى حَبْر الأمة، وهو من المكثرين من رواية الحديث، حنكه النبي ﷺ بريقه، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، وتوفي سنة ثمان وستين بالطائف. ينظر: ابن الأثير، "أُسد الغابة" ٣: ٢٩١، ابن حجر، "الإصابة" ٤: ١٢١.

(٢) عُمَان: بضم أوله، وتخفيف ثانيه، وآخره نون: اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند، بلدة عظيمة على ساحل البحر. وعمان اليوم: سلطنة مستقلة عاصمتها مسقط، وبها كثير من المدن الأخرى جُلها ساحلية، ويقسمون عمان إلى: عمان الداخل، وعمان الخارج أو الساحل، ولعُمَان موقع استراتيجي فريد، وقد أخذت تتقدم حثيثًا. ينظر: الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م) ٤: ١٥٠، البلادي، عاتق بن غيث. "معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ". (ط١، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م) ص: ٢١٧.

(٣) الْمَهَرَة: بالفَتْحِ ثم السكون، هكذا يرويه عامة الناس، والصحيح مَهَرَة بالتحريك، وهي نسبة إلى مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، تنسب إليهم الإبل المهريّة، وهي مخلاف في اليمن من الأحقاف، متوسط بين عمان وحضرموت، وهي اليوم مدينة تابعة للجمهورية اليمنية تتألف من أربع مديريات: الغيضة، وسيحوت، وقشن، وحوف. ينظر: الإصطخري، إبراهيم بن محمد. "المسالك والممالك". (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة) ص: ٢٧،

=

وَقَالَ مُقَاتِلٌ(٢): «كَانَتْ مَنَازِلَ عَادٍ بِاليَمَنِ فِي حَضْرَمَوْتَ(٣) فِي مَوْضِعٍ(٤) يُقَالُ لَهُ: مَهْرَة، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الإِبِلُ الْمَهْرِيَّةُ، وَكَانُوا أَهْلَ عُمُدٍ سَيَّارَةٍ فِي الرَّبِيعِ، فَإِذَا هَاجَ العُودُ رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِم، وَكَانُوا مِنْ قَبِيْلَةِ إِرَم(٥)»(١).

=

ياقوت الحموي، "معجم البلدان" ٥: ٢٣٤، جماعة من المؤلفين، إشراف مؤسسة العفيف الثقافية–صنعاء. "الموسوعة اليمنية". (ط٢، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣م) ٤: ٢٨٨٥.

(١) رواه ابن جرير الطبري مسندًا في "جامع البيان" ٢١: ١٥١ بأطول مما هنا.

(٢) هو مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي، صاحب التفسير، كان من أوعية العلم، بحرًا في التفسير، روى عن مجاهد وعطاء، وروى عنه عبد الرزاق، وأصحاب الحديث لا يحسّنون حديثه، توفي سنة خمسين ومائة. ينظر: ابن سعد، محمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: محمد عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م) ٧: ٢٦٣، الذهبي، محمد بن أحمد. "تذكرة الحفاظ". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م) ١: ١٣١.

(٣) حَضْرَمَوت: بلدة في جنوب الجزيرة العربية، في شرقيّ عدن، بقرب البحر، ورمالها كثيرة غزيرة، تعرف بالأحقاف، وفيها مدن كبيرة مثل المكلا وهي عاصمتها، والشحر، وغيرها، وهي اليوم ضمن جمهورية اليمن، تقع في الجنوب الشرقي، وتقع على ساحل بحر العرب. ينظر: ابن حوقل، محمد بن حوقل. "صورة الأرض". (بيروت: دار صادر، ١٩٣٨م) ١: ٣٨، العفيفي، عبد الحكيم. "موسوعة ألف مدينة إسلامية". (ط١، بيروت: أوراق شرقية، ٢٠٠٠م) ص: ٤٦٥.

(٤) في (ز)، و(ك): "بموضع".

(٥) إِرَم: جدٌّ قديم ينسبه المؤرخون فيقولون: إرم بن سام بن نوح؛، ويختلفون في ذلك، وهو والد: عابر، وعَوْص، وحويل، فولد عابرٌ ثمودًا، وولد عوص عادًا ومن ولد عاد الخلود بن عاد، ومن ولد الخلود هود، ومن ولد هود قحطان بن هود، ومنزل إرم وولده بالأحقاف، وتفرّق بعض بنيه في الأرض. ينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الإنباه على قبائل الرواة". تحقيق:

=

وَقَالَ قَتَادَةُ(٢): «ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عَادًا كَانُوا أَحْيَاءَ بِاليَمَنِ، وَكَانُوا أَهْلَ رَمْلٍ مُشْرِفِيْنَ عَلَى البَحْرِ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا: الشِّحْرُ(٣)(٤)»(٥).

وَالأَحْقَافُ: جَمْعُ [٢١٥/ب] حِقْفٍ، وَهُوَ: الْمُسْتَطِيلُ الْمُعْوَجُّ مِنَ

=

إبراهيم الأبياري. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م) ص: ٢٦، كحالة، عمر بن رضا. "معجم قبائل العرب القديمة والحديثة". (ط٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م) ٢: ٧٠٠.

(١) ينظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن" ١٦: ٢٠٤، ابن عادل، "اللباب" ١٧: ٤٠٥.

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري، حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، كان تابعيًّا ثقة، مأمونا حجة في الحديث، روى عن: عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطفيل الكناني، وسعيد بن المسيب، وروى عنه أي: وب السختياني، وابن أبي عروبة، ومعمر بن راشد، والأوزاعي، ولد سنة ستين، ومات سنة سبع عشرة ومئة. بنظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى" ٧: ١٧١، الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م) ٥: ٢٦٩- ٢٨٢.

(٣) في (ز)، (ك): "الشجر" بالجيم، وهو خطأ.

(٤) الشِّحْر: بكسر أوّله وإسكان ثانيه، ساحل باليمن، وهو ممتدّ بينها وبين عمان، من حصون حضرموت ومهرة، ينسبه علماء البلدان للمهرة، وأحيانًا لحضرموت، وهي اليوم مدينة تتبع محافظة حضرموت بالجمهورية اليمنية، تطلُّ على بحر العرب. ينظر: البكري، عبد الله بن عبد العزيز. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ) ٣: ٧٨٣، البلادي، "معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية" ص: ١٠١.

(٥) الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. "تفسير عبد الرزاق". تحقيق: د. محمود محمد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ) ٣: ١٩٩، الطبري، "جامع البيان" ٢١: ١٥٢.

الرِّمَالِ(١).

قَالَ ابْنُ زَيْدٍ(٢): «هُوَ مَا اسْتَطَالَ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الجَبَلِ، وَلَمْ يَبْلُغْ [أَنْ يَكُونَ](٣) جَبَلًا»(٤).

وَقَالَ الكِنَانِيُّ(٥): «هُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ»(١).

---

(١) ينظر: الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال) ٣: ٥١، ابن دريد، محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م) ١: ٥٥٣.

(٢) هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العمري المدني، كان صاحب قرآن وتفسير، جمع تفسيرا في مجلد، وكتابًا في الناسخ والمنسوخ، وكان كثير الحديث، ضعيف جدا، حدث عن: أبيه، وابن المنكدر، وصفوان بن سليم، وروى عنه: ابن وهب، وأصبغ بن الفرج، وآخرون، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة. ينظر: ابن سعد، "الطبقات الكبرى" ٥: ٤١٣، الذهبي، "سير أعلام النبلاء" ٨: ٣٤٩.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ك).

(٤) ينظر: البغوي، "معالم التنزيل" ٤: ٢٠٠، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ) ٤: ١١٠.

(٥) هكذا في جميع النسخ، ولعل الصواب "الكسائي" وتصحف على النُّساخ، وهو علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز، الأسدي بالولاء الكوفي المعروف بالكسائي؛ أبو الحسن، أحد القراء السبعة، كان إماماً في النحو واللغة والقراءات، أحد الأعلام، انتهت إليه الإمامة في القراءة والعربية، قرأ القرآن وجوَّدَهُ على حمزة الزيات وعيسى بن عمر الهمداني، وقرأ عليه أبو عمر الدوري، وأبو الحارث الليث، ولد سنة عشرين ومائة، وتوفي سنة سبع وثمانين ومائة. ينظر: ابن خلكان، أحمد بن محمد. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان =

وَمَعْنَى ﴿وَقَدْ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦٓ﴾ أي: مَضَتِ الرُّسُلُ مِنْ قَبْلِ هُوْدٍ وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى قَوْمِهِم، وَإِنْذَارِهِ لَهُمْ(٢).

قَوْلُهُ: ﴿أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ﴾، وَجُمْلَةُ: "قَدْ خَلَتْ" مُعْتَرِضَة(٣).

❑ سُئِلَ رَحِمَهُ اللَّهُ(٤):

هَلِ الخِطَابُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦] لِمَنْ؟ وَمَا مَعْنَى: "مَا"، وَ "إِن"؟

أجابَ:

الخطابُ لأَهْلِ مَكّةَ، و"مَا" بِمَعْنَى: الذي(٥)، واختلفوا في معنى إنْ(١):

=

عباس. (بيروت: دار صادر، ١٩٠٠-١٩٩٤م) ٣: ٢٩٥، الذهبي، محمد بن أحمد. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م) ص: ٧٢.

(١) لم أجد من نقل هذا عن الكناني، والمنقول بلفظه ورد عن الكسائي، فلعل في المخطوط تصحيفًا. ينظر: البغوي، "معالم التنزيل" ٤: ٢٠٠.

(٢) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ١٥٣-١٥٤، ابن عادل، "اللباب" ١٧: ٤٠٥.

(٣) ينظر: البيضاوي، عبد الله بن عمر. "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: محمد المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ) ٢: ٣٩، أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". عناية: صدقي العطار - زهير جعيد - عرفان حسّونة. (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠م) ٣: ٣٥٢.

(٤) في (ز): "سئل عفا الله عنه".

(٥) ينظر: النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". تحقيق: عبد المنعم خليل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ) ٤: ١١٣، القيرواني، مكي بن أبي طالب. "مشكل إعراب القرآن". تحقيق: حاتم الضامن. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ) ٢: ٦٦٨.

فَقِيْلَ: زَائِدَةٌ.

وَقِيْلَ: نَافِيَةٌ [بِمَعْنَى: مَا](٢)، أي: مَكّنّاهُم فِي الّذِيْ [مَا](٣) مَكّنّاكُم فِيهِ يَا أَهلَ مَكّةَ مِن قُوّةِ الأَبْدَانِ، وَطُوْلِ العُمرِ، وَكَثْرَةِ المالِ(٤).

❑ سُئِلَ عَفَا اللهُ عَنْهُ(٥):

مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾﴾ [الأحقاف: ٢٩]؟

أَجَابَ:

مَعْنَى ﴿صَرَفْنَآ إِلَيْكَ﴾ أي: أَمَلْنَا(٦).

وَمَعْنَى ﴿قَالُوٓاْ أَنصِتُواْ ۖ﴾ أي: قَالَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ: اسْكُتُوا لِنَسْمَعَ لِقِرَآتِهِ(٧)،

=

(١) في (ك): "لا".

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ك).

(٣) ما بين المعكوفين سقط من (ك).

(٤) ينظر: ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "غريب القرآن" تحقيق: أحمد صقر. (دار الكتب العلمية، ١٩٧٨م) ص: ٤٠٨، الماوردي، "النكت والعيون" ٥: ٢٨٤.

(٥) في (ز)، و(ك): "سئل رحمه الله".

(٦) وقيل في معنى "صَرَفْنَا": صَيَّرناهم إليك، وقيل: ألجأناهم. وقيل: وقفناهم بصرفنا إيَّاهم عن بلادهم إليك. ينظر: النحاس، إعراب القرآن ٤: ١١٥، النسفي، عبد الله بن أحمد. "مدارك التنزيل وحقائق التأويل". تحقيق: يوسف بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو. (ط١، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٩٩٨م) ٣: ٣١٧، العيني، محمود بن أحمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (عنيت بنشره وتصحيحه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية) ١٥: ١٨٧.

(٧) في (ز): "قرآته".

فَلَا يَحُوْلُ بينَنَا وَبَينَ الاستِمَاعِ شَيءٌ، فَأَنْصَتُوا أَشدَّ إِنْصَاتٍ، وَاسْتَمَعُوا أَشَدَّ اسْتِمَاعٍ، حَتّىٰ كَانَ بَعْضُهُم يَقَعُ عَلَىٰ بَعْضٍ مِنْ شِدّةِ حِرْصِهِم(١).

وَمَعْنَىٰ ﴿قُضِيَ﴾ أي: فَرَغَ مِنْ تِلَاوَتِهِ(٢).

وَمَعْنَىٰ ﴿وَلَّوْاْ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ﴾ أي: رَجَعُوا إِلَيْهِم مُخَوِّفِيْنَ لَهُم العَذَابَ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا(٣).

❐ **سُئِل عَفَا اللهُ عَنْهُ(٤):**

مَا الحِكْمَةُ فِي قَوْلِ الجَنّ: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ﴾ [الأحقاف: ٣٠]، والسيّدُ عِيسَىٰ بَعْدَ السّيّدِ مُوْسَىٰ؟

أَجَابَ:

ذَكَرَ الْمُفَسّرُونَ أَنَّهم كَانُوا يَهُودًا، وَلَوْ كَانُوا نَصَارىٰ مَا ذَكَرُوا إِلّا الْمَسِيحَ(٥)، عَلَىٰ نبيّنا وَعَلَيْهِمَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.

---

(١) ينظر: الواحدي، علي بن أحمد. "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: صفوان داوودي. (ط١، بيروت – دمشق: دار القلم – الدار الشامية، ١٤١٥هـ) ص: ٩٩٨، المباركفوري، عبيد الله بن محمد. "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط٣، بنارس: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء–الجامعة السلفية الهند، ١٩٨٤م) ٣: ١٢٧.

(٢) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ١٧٠، البغوي، "معالم التنزيل" ٤: ٢٠٥.

(٣) ينظر: النحاس، "إعراب القرآن" ٤: ١١٥، الماوردي، "النكت والعيون" ٥: ٢٨٧.

(٤) في (ك): "سئل رحمه الله".

(٥) ينظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن" ١٦: ٢١٧، النسفي، "مدارك التنزيل" ٣: ٣١٨، أبو السعود، محمد بن محمد. "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم". (بيروت: دار إحياء التراث العربي) ٨: ٨٨. والعبارة هكذا في المخطوط، ولعل الصواب: "لذكروا موسى والمسيح" لأن النصارى يؤمنون بموسى.

❐ **سُئِلَ عَفَا اللهُ عَنْهُ(١):**

مَا خَبَرُ أَنَّ فِي آيَةِ: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ﴾ [الأحقاف: ٣٣]، [٢١٦/أ]؟

أَجَابَ:

خَبَرُهَا: ﴿بِقَادِرٍ﴾، وَزِيْدَت البَاءُ فِيهِ؛ لَأَنَّ الكَلَامَ فِيْهِ فِي قُوَّةِ: "أَلَيْسَ اللهُ بِقَادِرٍ"، أَوْ لِلتَّوكِيدِ(٢).

أَسْئِلَةٌ فِيْ سُوْرَةِ القِتَالِ(٣)

❐ **سُئِلَ رَحِمَهُ اللهُ(٤):**

مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ﴾ [محمد: ٢٥]، وَهَلْ فِي إِسْرَارِهِم مِن قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ [محمد: ٢٦] قِرَاءَةٌ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ [أَمْ لَا](٥) ؟

---

(١) في (ز)، و(ك): "سئل رحمه الله".

(٢) ينظر: الزجاج، "معاني القرآن" ٤: ٤٤٧، ابن أبي زمنين، محمد بن عبد الله. "تفسير القرآن العزيز". تحقيق: حسين بن عكاشة، ومحمد الكنز. (ط١، القاهرة: دار الفاروق الحديثة، ٢٠٠٢م) ٤: ٢٣٢.

(٣) هذه الجملة مكتوبة في حاشية الأصل، بلون مختلف عن بقية الحواشي، ولا توجد في (ز)، و(ك)، وكأنَّها من فعل الناسخ، والله أعلم.

(٤) في (ز): "سئل عفا الله عنه".

(٥) ما بين المعكوفين سقط من (ز)، (ك).

أَجَابَ:

مَعْنَى ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ أي: زيَّنَ لَهُم القَبِيح(١).

وَمَعْنَى أَمْلَى ﴿لَهُمْ﴾: عَلَى القِرَآتَيْنِ(٢) أي: أَمدَّ(٣) لَهُم فِي الأَمَلِ(٤).

وَفِي ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ قِرَاءَةٌ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ عَلَى الْمَصْدَرِ، وَالفَتْحُ عَلَى جَمْعِ السِّرِّ(٥).

❐ سُئِلَ عَفَا اللهُ عَنْهُ(٦):

مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ [محمد:

---

(١) ينظر: الواحدي، علي بن أحمد. "التَّفْسِيرُ البَسِيْط" تحقيق: رسائل دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود. (ط١، الرياض: عمادة البحث العلمي-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ)٢٠: ٢٥٧، ونسبه لابن عباس رضي الله عنهما، والبغوي، "معالم التنزيل" ٤: ٢١٧.

(٢) قَرَأَ أَبُو عَمْرو وَحده ﴿وَأُمْلِيَ لَهُم﴾ بِضَم الْألف وَكسر اللَّام وَفتح الْيَاء، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ﴾ بِفَتْح الْألف وَاللَّام. ينظر: ابن مجاهد، "السبعة في القراءات" ص: ٦٠٠-٦٠١، ابن مهران، أحمد بن الحسين. "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق: سبيع حاكيمي. (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م) ص: ٤٠٨.

(٣) في (ز)، (ك): "مدَّ" بدون ألف.

(٤) ينظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن" ١٦: ٢٤٩، الشوكاني، "فتح القدير" ٥: ٤٧.

(٥) قرأ حمزة والكسائي وحفص: ﴿إِسْرَارَهُمْ﴾ بِكسر الألف، وقرأ الباقون وأبو بكر عن عاصم: ﴿أَسْرَارَهُم﴾، بفتح الألف. ينظر: الأزهري، محمد بن أحمد. "معاني القراءات". (ط١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، ١٩٩١م) ٢: ٣٨٧، الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي، (ط٢، دمشق -بيروت: دار المأمون للتراث، ١٩٩٣م) ٦: ١٩٦.

(٦) في (ك): "سئل رحمه الله".

٣٥]، وَمَا مَعْنَى: ﴿وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ۝٣٦ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَٰنَكُمْ﴾ [محمد: ٣٦-٣٧]؟

أَجَابَ:

مَعْنَى ﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾ أي: الغَالِبُونَ(١).

وَمَعْنَى: ﴿وَٱللَّهُ مَعَكُمْ﴾ أي: بِالعَوْنِ وَالنَصْرِ(٢).

وَمَعْنَى: ﴿وَلَن(٣) يَتِرَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ﴾ أي: لَمْ(٤) يَنْقُصْ شَيئًا مِنْ ثَوَابِ أَعْمَالِكُم(٥)، يُقَالُ: وَتَرَهُ يَتِرُهُ وَتْرًا إِذَا نَقَصَ حَقَّهُ(٦).

وَمَعْنَى: ﴿وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ﴾ أي: جَمِيعَهَا، بَلْ يَسْأَلُكُم الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ

---

(١) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ٢٢٨، البغوي، "معالم التنزيل" ٤: ٢١٩.

(٢) ينظر: ابن الأحنف، أحمد بن أبي بكر. "البستان في إعراب مشكلات القرآن – من الأنبياء إلى آخره". تحقيق: أحمد الجندي. (ط١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١٨م) ٣: ٨٩، السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". تحقيق: عبد الرحمن اللويحق. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م) ص: ٧٩٠.

(٣) في (ك): "ولم" وهو خطأ في النسخ، والله أعلم.

(٤) في (ز)، (ك): "لن".

(٥) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ٢٢٩، ابن عطية، عبد الحق بن غالب. "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ) ٥: ١٢٢.

(٦) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة" ١٤: ٢٢٤، الخطابي، حمد بن محمد. "غريب الحديث". تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢م) ١: ٦١٩.

فِيهَا، وَهُوَ جُزءٌ يَسِيرٌ كَرُبْعِ العُشْرِ وَالعُشْر(١).

وَمَعْنَى: ﴿إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكْكُمْ تَبْخَلُوا۟﴾ أي: [إِنْ](٢) يَسْأَلْكُمُوهَا كَلَّهَا فَيُجْهِدَكُم(٣) تَبْخَلُوا بِهَا وَلَا تُعْطُوهَا(٤)، يُقَالُ: أَحْفَا(٥) فُلَانٌ فَلانًا إِذَا أَجْهَدَهُ(٦)، وَمِثْلُهُ الحَثُّ(٧) عَلَيْهِ.

وَمَعْنَى: يُخْرِجْ ﴿أَضْغَٰنَكُمْ﴾ أي: بُغْضَكُم وَعَدَاوَتَكُم لِرَسُولِ اللهِ ﷺ(٨)، والضَّمِيرُ فِي "يُخْرِجْ" للهِ ﷻ، وَيُؤَيِّدُهُ القِرَاءَةُ بِالنُّونِ، أَوْ البُغضِ(٩) لأَنَّهُ سَبَبُ الإِضْغَانِ، وقُرِئَ: ﴿تَخرج﴾ بِالتَّاءِ، وَرَفْع ﴿أَضْغَانُكُم﴾(١٠). [٢١٦/ب]

---

(١) ينظر: الماوردي، "النكت والعيون" ٥: ٣٠٦، السمعاني، منصور بن محمد. "تفسير القرآن". تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م) ٥: ١٨٥.

(٢) ما بين المعكوفين سقط من (ك).

(٣) في (ز): "فيجدكم".

(٤) ينظر: الطبري، "جامع البيان" ٢١: ٢٣١، الزجاج، "معاني القرآن" ٥: ١٧.

(٥) في (ز)، (ك): "أحفى".

(٦) ينظر: الأزهري، "تهذيب اللغة" ٥: ١٦٧، الحميري، نشوان بن سعيد. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: حسين العمري وآخرون. (ط١، بيروت – دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م) ٣: ١٥١٩.

(٧) في (ز)، (ك): "الحف".

(٨) ينظر: الواحدي، "التفسير البسيط" ٢٠: ٢٧٣، ابن الجوزي، "زاد المسير" ٤: ١٢٣.

(٩) في (ز): "للبخل"، وفي (ك): "البخل".

(١٠) قرأ يَعْقُوب بالنون مضمومة وفتح الجيم، وأَبِو عَمْرٍو إلا أنه يجزم الجيم، وقرأ أبو عمرو بياء مفتوحة إلا أنَّه رفع الجيم، وقرأ الباقون بياء مضمومة وجزم الجيم، وعن ابن محيصن "ويخرج" بفتح الياء وضم الراء ﴿أضغانكم﴾ بالرفع فاعلاً، وعن ابن عباس وابن سيرين: ﴿وتَخْرُجُ =

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أحمد الله تعالى على منَّ به من الانتهاء من هذا البحث، وأسأل سبحانه المزيد من فضله.

وقد توصلت من خلال هذا البحث إلى بعض النتائج والتوصيات، على النحو الآتي:

أولاً: النتائج:

١- هذا الكتاب من الكتب الفريدة في التخصص، والذي اعتمد أسلوب السؤال والجواب في التفسير، وهو أدعى لفهم المسائل وثباتها عند القارئ.

٢- ظهر لي من خلال البحث أن مؤلف الكتاب له باع كبير في التفسير، فهو يجيب إجابات دقيقة، وينوع النقول، ويذكر القراءات التي لها أثر في التفسير.

٣- كان عدد الأسئلة الخفية المتعلقة بسورة الأحقاف (٧) أسئلة، والأسئلة المتعلقة بسورة القتال سؤالان.

ثانيًا: التوصيات:

يوصي الباحث باستكمال تحقيق هذا الكتاب وطباعته ونشره، لعظيم فائدته، وللتعريف بمؤلفه، وبيان مكانته العلمية.

=

أَضغانُكُم﴾. ينظر: القرطبي، "الجامع لأحكام القرآن" ١٦: ٢٥٧ الهذلي، يوسف بن علي. "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها". تحقيق: جمال الشايب. (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ٢٠٠٧م) ص: ٦٣٨، ابن البناء، أحمد بن محمد. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر". تحقيق: أنس مهرة. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م) ص: ٥٠٨.

فهرس المصادر والمراجع

ابن أبي زمنين، محمد بن عبد الله. "تفسير القرآن العزيز". تحقيق: حسين بن عكاشة، ومحمد الكنز. (ط١، القاهرة: دار الفاروق الحديثة، ٢٠٠٢م).

ابن الأثير الجزري، علي بن محمد. "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي معوض – عادل عبد الموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م).

ابن الأحنف، أحمد بن أبي بكر. "البستان في إعراب مشكلات القرآن – من الأنبياء إلى آخره". تحقيق: أحمد الجندي. (ط١، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١٨م).

ابن البناء، أحمد بن محمد. "إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر". تحقيق: أنس مهرة. (ط٣، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م).

ابن الجزري، محمد بن محمد. "شرح طيبة النشر في القراءات". ضبطه وعلق عليه: أنس مهرة. (ط٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م).

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).

ابن جرير، محمد بن جرير. "جامع البيان عن تأويل آي القرآن". تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، القاهرة: دار هجر للطباعة والنشر، ٢٠٠١م).

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).

ابن حوقل، محمد بن حوقل. "صورة الأرض". (بيروت: دار صادر، ١٩٣٨م).

ابن خلكان، أحمد بن محمد. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان عباس. (بيروت: دار صادر، ١٩٠٠–١٩٩٤م).

ابن دريد، محمد بن الحسن. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي بعلبكي. (ط١، بيروت:

دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

ابن سعد، محمد بن سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: محمد عطا. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠م).

ابن عادل، عمر بن علي. "اللباب في علوم الكتاب". تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، ومعه: "الإنباه في ذكر قبائل الرواة". تحقيق: عبد الله التركي. (ط١، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية – مصر، ٢٠١٩م).

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. "الإنباه على قبائل الرواة". تحقيق: إبراهيم الأبياري. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م).

ابن عساكر، علي بن الحسن. "تاريخ مدينة دمشق، وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل". تحقيق: عمر بن غرامة. (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٩٩٥ م).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. "غريب القرآن" تحقيق: أحمد صقر. (دار الكتب العلمية، ١٩٧٨ م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري، طبقات الشافعيين، تحقيق: أحمد هاشم، د محمد زينهم. (مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: سامي السلامة. (ط٢، الرياض: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م).

ابن مجاهد، أحمد بن موسى. "السبعة في القراءات". تحقيق: شوقي ضيف. (ط٢، مصر: دار المعارف، ١٤٠٠هـ).

ابن مهران، أحمد بن الحسين. "المبسوط في القراءات العشر". تحقيق: سبيع حاكيمي. (دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٩٨١م).

أبو السعود، محمد بن محمد. "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم". (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". عناية: صدقي العطار – زهير جعيد – عرفان حسّونة. (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٠م).

الأزهري، محمد بن أحمد. "تهذيب اللغة". تحقيق: محمد مرعب. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م).

الأزهري، محمد بن أحمد. "معاني القراءات". (ط١، الرياض: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، ١٩٩١م).

الاصطخري، إبراهيم بن محمد. "المسالك والممالك". (القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة).

الباباني، إسماعيل باشا بن محمد. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (إسطنبول: وكالة المعارف، ١٩٥١ – ١٩٥٥هـ).

البغوي، الحسين بن مسعود. "معالم التنزيل في تفسير القرآن". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ).

البكري، عبد الله بن عبد العزيز. "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع". (ط٣، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

البلادي، عاتق بن غيث. "معجم الْمَعَالِمِ الْجُغْرَافِيَّةِ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ". (ط١، مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٩٨٢م).

البيضاوي، عبد الله بن عمر. "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: محمد المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ).

جلال الدين المحلي، محمد بن أحمد، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "تفسير الجلالين". (ط١، القاهرة: دار الحديث).

جماعة من المؤلفين، إشراف مؤسسة العفيف الثقافية–صنعاء. "الموسوعة اليمنية". (ط٢، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٣م).

الحموي، ياقوت بن عبد الله. "معجم البلدان". (ط٢، بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م).

الحميري، نشوان بن سعيد. "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم". تحقيق: حسين العمري وآخرون. (ط١، بيروت – دمشق: دار الفكر، ١٩٩٩م).

الخطابي، حمد بن محمد. "غريب الحديث". تحقيق: عبد الكريم الغرباوي، خرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي. (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٢م).

الداني، عثمان بن سعيد. "التيسير في القراءات السبع". تحقيق: خلف الشغدلي، (ط١، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "تذكرة الحفاظ". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧م).

الزجاج، إبراهيم بن السري. "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق: عبد الجليل شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨م).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م).

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". تحقيق: عبد الرحمن اللويحق. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٠م).

السمعاني، منصور بن محمد. "تفسير القرآن". تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م).

الشوكاني، محمد بن علي. "فتح القدير". (ط١، دمشق – بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، ١٤١٤هـ).

الصفدي، خليل بن أيبك. "الوافي بالوفيات". تحقيق: أحمد الأرناؤوط – تركي مصطفى. (بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م).

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. "تفسير عبد الرزاق". تحقيق: د. محمود محمد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ).

العفيفي، عبد الحكيم. "موسوعة ألف مدينة إسلامية". (ط١، بيروت: أوراق شرقية، ٢٠٠٠م).

العيني، محمود بن أحمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (عنيت بنشره وتصحيحه: شركة من العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية).

الفارسي، الحسن بن أحمد. "الحجة للقراء السبعة". تحقيق: بدر الدين قهوجي – بشير جويجابي، (ط٢، دمشق –بيروت: دار المأمون للتراث، ١٩٩٣م).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).

القرطبي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: أحمد البردوني – إبراهيم أطفيش. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٩٦٤م).

قره بلوط، علي الرضا قره بلوط – أحمد طوران قره بلوط، "معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم المخطوطات والمطبوعات". (ط١، قيصري – تركيا: دار العقبة، ٢٠٠١م).

القيرواني، مكي بن أبي طالب. "مشكل إعراب القرآن". تحقيق: حاتم الضامن. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).

كحالة، عمر بن رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت: مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي).

كحالة، عمر بن رضا. "معجم قبائل العرب القديمة والحديثة". (ط٧، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٤م).

الماوردي، علي بن محمد. "تفسير الماوردي = النكت والعيون". تحقيق: السيد ابن

عبد المقصود. (بيروت: دار الكتب العلمية).

المباركفوري، عبيد الله بن محمد. "مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (ط٣، بنارس: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء-الجامعة السلفية الهند، ١٩٨٤م).

المحبي، محمد أمين بن فضل الله. "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". (بيروت: دار صادر).

النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". تحقيق: عبد المنعم خليل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النحاس، أحمد بن محمد. "معاني القرآن". تحقيق: محمد الصابوني. (ط١، مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ).

النسفي، عبد الله بن أحمد. "مدارك التنزيل وحقائق التأويل". تحقيق: يوسف بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو. (ط١، بيروت: دار الكلم الطيب، ١٩٩٨م).

الهذلي، يوسف بن علي. "الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها". تحقيق: جمال الشايب. (ط١، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ٢٠٠٧م).

الواحدي، علي بن أحمد. "أسباب نزول القرآن". تحقيق: عصام الحميدان. (ط١، الدمام: دار الإصلاح، ١٩٩٢م).

الواحدي، علي بن أحمد. "التَّفْسِيرُ البَسِيْط" تحقيق: رسائل دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود. (ط١، الرياض: عمادة البحث العلمي-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٣٠هـ).

الواحدي، علي بن أحمد. "الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: صفوان داوودي. (ط١، بيروت – دمشق: دار القلم – الدار الشامية، ١٤١٥هـ).

الواحدي، علي بن أحمد. "الوسيط في تفسير القرآن المجيد". تحقيق: عادل عبد الموجود، علي معوض، وآخرين. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م).

bibliography

Ibn Abi Zamanin, Muhammad ibn Abd Allah. "Tafsir al-Qur'an al-Aziz". Edited by: Husayn ibn Akasha and Muhammad al-Kanz. (1st ed., Cairo: Dar al-Faruq al-Hadithah, 2002 CE) .

Ibn al-Athir al-Jazari, Ali ibn Muhammad. "Asad al-Ghabah fi Ma'rifat al-Sahabah". Edited by: Ali Mu'awwad and Adel Abd al-Mawjud. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1994 CE) .

Ibn al-Ahnaf, Ahmad ibn Abi Bakr. "al-Bustan fi I'rab Mushkilat al-Qur'an - min al-Anbiya' ila Akhirihi". Edited by: Ahmad al-Jundi. (1st ed., Riyadh: Markaz al-Malik Faisal lil-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah, 2018 CE) .

Ibn al-Banna', Ahmad ibn Muhammad. "Ithaf Fudala' al-Bashar fi al-Qira'at al-Arba' Asharah". Edited by: Anas Mahrah. (3rd ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2006 CE) .

Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad. "Sharh Tayyibat al-Nashr fi al-Qira'at". Proofread and annotated by: Anas Mahrah. (2nd ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 2000 CE) .

Ibn al-Jawzi, Abd al-Rahman ibn Ali. "Zad al-Masir fi 'Ilm al-Tafsir". Edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi. (1st ed., Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1422 AH) .

Ibn Jarir, Muhammad ibn Jarir. "Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Qur'an". Edited by: Abd Allah al-Turki. (1st ed., Cairo: Dar Hajar lil-Tiba'ah wa al-Nashr, 2001 CE) .

Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali. "al-Isabah fi Tamyiz al-Sahabah". Edited by: Adel Abd al-Mawjud and Ali Mu'awwad. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1415 AH) .

Ibn Hawqal, Muhammad ibn Hawqal. "Surat al-Ard". (Beirut: Dar Sadir, 1938 CE) .

Ibn Khallikan, Ahmad ibn Muhammad. "Wafayat al-A'yan wa Anba' Abna' al-Zaman". Edited by: Ihsan Abbas. (Beirut: Dar Sadir, 1900-1994 CE) .

Ibn Durayd, Muhammad ibn al-Hasan. "Jamharat al-Lughah". Edited by: Ramzi Ba'labaki. (1st ed., Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 1987 CE) .

Ibn Sa'd, Muhammad ibn Sa'd. "al-Tabaqat al-Kubra". Edited by: Muhammad Ata. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1990 CE) .

Ibn Adil, Umar ibn Ali. "al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab". Edited by: Adel Abd al-Mawjud and Ali Mu'awwad. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1998 CE) .

Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abd Allah. "al-Isti'ab fi Ma'rifat al-As-hab", and with it: "al-Inbah fi Dhikr Qaba'il al-Ruwah". Edited by: Abd Allah al-Turki. (1st ed., Markaz Hajar lil-Buhuth wa al-Dirasat al-Arabiyyah wa al-Islamiyyah – Egypt, 2019 CE) .

Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abd Allah. "al-Inbah 'ala Qaba'il al-Ruwah". Edited by: Ibrahim al-Abyari. (1st ed., Beirut: Dar al-Kitab al-Arabi, 1985 CE) .

Ibn Asakir, Ali ibn al-Hasan. "Tarikh Madinat Dimashq, wa Dhikr Fadliha wa Tasmiyat man Hallaha min al-Amathil". Edited by: Umar ibn Gharamah. (Dar al-Fikr lil-Tiba'ah wa al-Nashr, 1995 CE) .

Ibn Atiyyah, Abd al-Haqq ibn Ghalib. "al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz". Edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1422 AH) .

Ibn Qutaybah, Abd Allah ibn Muslim. "Gharib al-Qur'an". Edited by: Ahmad Saqr. (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1978 CE) .

Ibn Kathir, Abu al-Fida' Isma'il ibn Umar al-Basri. "Tabaqat al-Shafi'iyyin". Edited by: Ahmad Hashim and Dr. Muhammad Zaynhum. (Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah, 1413 AH - 1993 CE) .

Ibn Kathir, Isma'il ibn Umar. "Tafsir al-Qur'an al-Azim".

Edited by: Sami al-Salamah. (2nd ed., Riyadh: Dar Taybah lil-Nashr wa al-Tawzi', 1999 CE) .

Ibn Mujahid, Ahmad ibn Musa. "al-Sab'ah fi al-Qira'at". Edited by: Shawqi Dayf. (2nd ed., Egypt: Dar al-Ma'arif, 1400 AH) .

Ibn Mihran, Ahmad ibn al-Husayn. "al-Mabsut fi al-Qira'at al-Ashr". Edited by: Subay' Hakimi. (Damascus: Majma' al-Lughah al-Arabiyyah, 1981 CE) .

Abu al-Su'ud, Muhammad ibn Muhammad. "Irshad al-Aql al-Salim ila Mazaya al-Kitab al-Karim". (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi) .

Abu Hayyan, Muhammad ibn Yusuf. "al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir". With the care of: Sidqi al-Attar, Zuhayr Ju'ayd and Irfan Hassunah. (Beirut: Dar al-Fikr, 2000 CE) .

al-Azharī, Muhammad ibn Ahmad. "Tahdhīb al-Lughah". Edited by: Muhammad Mur'ib. (1st ed., Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 2001 CE) .

al-Azharī, Muhammad ibn Ahmad. "Ma'ani al-Qira'at". (1st ed., Riyadh: Markaz al-Buhuth fi Kulliyyat al-Adab - Jami'at al-Malik Saud, 1991 CE) .

al-Istakhri, Ibrahim ibn Muhammad. "al-Masalik wa al-Mamalik". (Cairo: al-Hay'ah al-Ammah li-Qusur al-Thaqafah) .

al-Babani, Isma'il Pasha ibn Muhammad. "Hadiyyat al-Arifin Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin". (Istanbul: Wikalat al-Ma'arif, 1951-1955 CE) .

al-Baghawi, al-Husayn ibn Mas'ud. "Ma'alim al-Tanzil fi Tafsir al-Qur'an". Edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi. (1st ed., Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1420 AH) .

al-Bakri, Abd Allah ibn Abd al-Aziz. "Mu'jam ma Ista'jam min Asma' al-Bilad wa al-Mawadi'". (3rd ed., Beirut: Alam al-Kutub, 1403 AH) .

al-Baladi, Atiq ibn Ghayth. "Mu'jam al-Ma'alim al-Jughrafiyyah fi al-Sirah al-Nabawiyyah". (1st ed., Mecca al-Mukarramah: Dar Makkah lil-Nashr wa al-Tawzi', 1982 CE) .

al-Baydawi, Abd Allah ibn Umar. "Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil". Edited by: Muhammad al-Mar'ashi. (1st ed., Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1418 AH) .

Jalal al-Din al-Mahalli, Muhammad ibn Ahmad, and Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. "Tafsir al-Jalalayn". (1st ed., Cairo: Dar al-Hadith) .

Group of authors, under the supervision of Mu'assasat al-'Afif al-Thaqafiyyah - Sana'a. "al-Mawsu'ah al-Yamaniyyah". (2nd ed., Beirut: Markaz Dirasat al-Wahdah al-Arabiyyah, 2003 CE) .

al-Hamawi, Yaqut ibn Abd Allah. "Mu'jam al-Buldan". (2nd ed., Beirut: Dar Sadir, 1995 CE) .

al-Himyari, Nashwan ibn Sa'id. "Shams al-Ulum wa Dawa' Kalam al-Arab min al-Kulum". Edited by: Husayn al-Umari and others. (1st ed., Beirut - Damascus: Dar al-Fikr, 1999 CE) .

al-Khattabi, Hamd ibn Muhammad. "Gharib al-Hadith". Edited by: Abd al-Karim al-Gharbawi; Hadiths extracted by: Abd al-Qayyum Abd Rabb al-Nabi. (Damascus: Dar al-Fikr, 1982 CE) .

al-Dani, Uthman ibn Sa'id. "al-Taysir fi al-Qira'at al-Sab'". Edited by: Khalaf al-Shaghdali. (1st ed., Hail: Dar al-Andalus lil-Nashr wa al-Tawzi', 2015 CE) .

al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. "Tadhkirat al-Huffaz". (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1998 CE) .

al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. "Siyar A'lam al-Nubala'". Edited by: A group of researchers under the supervision of Shaykh Shu'ayb al-Arna'ut. (3rd ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1985 CE) .

al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad. "Ma'rifat al-Qurra' al-Kibar ala al-Tabaqat wa al-A'sar". (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1997 CE) .

al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sari. "Ma'ani al-Qur'an wa I'rabuhu". Edited by: Abd al-Jalil Shalabi. (1st ed., Beirut: Alam al-Kutub, 1988 CE) .

al-Zirikli, Khayr al-Din ibn Mahmud. "al-A'lam". (15th ed., Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin, 2002 CE) .

al-Sa'di, Abd al-Rahman ibn Nasir. "Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan". Edited by: Abd al-Rahman al-Luwayhiq. (1st ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 2000 CE) .

al-Sam'ani, Mansur ibn Muhammad. "Tafsir al-Qur'an". Edited by: Yasir ibn Ibrahim and Ghunaym ibn Abbas. (1st ed., Riyadh: Dar al-Watan, 1997 CE) .

al-Shawkani, Muhammad ibn Ali. "Fath al-Qadir". (1st ed., Damascus - Beirut: Dar Ibn Kathir, Dar al-Kalam al-Tayyib, 1414 AH) .

al-Safadi, Khalil ibn Aybak. "al-Wafi bi al-Wafayat". Edited by: Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa. (Beirut: Dar Ihya' al-Turath, 2000 CE) .

al-San'ani, Abd al-Razzaq ibn Hammam. "Tafsir Abd al-Razzaq". Edited by: Dr. Mahmud Muhammad. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1419 AH) .

al-Afifi, Abd al-Hakim. "Mawsu'at Alf Madinah Islamiyyah". (1st ed., Beirut: Awraq Sharqiyyah, 2000 CE) .

al-Ayni, Mahmud ibn Ahmad. "Umdat al-Qari Sharh Sahih al-Bukhari". Its publication and correction were undertaken by: A company of scholars with the assistance of the Muniriyyah Printing Administration .

al-Farisi, al-Hasan ibn Ahmad. "al-Hujjah li al-Qurra' al-Sab'ah". Edited by: Badr al-Din Qahwaji and Bashir Juwayjabi. (2nd ed., Damascus - Beirut: Dar al-Ma'mun lil-Turath, 1993 CE) .

al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad. "al-Ayn". Edited by: Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarra'i. (Dar wa Maktabat al-Hilal) .

al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad. "al-Jami' li Ahkam al-Qur'an". Edited by: Ahmad al-Barduni and Ibrahim Atfish. (2nd ed., Cairo: Dar al-Kutub al-Misriyyah, 1964 CE) .

Qarah Bulut, Ali al-Rida Qarah Bulut and Ahmad Turan

Qarah Bulut. "Mu'jam al-Tarikh al-Turath al-Islami fi Maktabat al-Alam al-Makhtutat wa al-Matbu'at". (1st ed., Kayseri - Turkey: Dar al-Uqbah, 2001 CE) .

al-Qayrawani, Makki ibn Abi Talib. "Mushkil I'rab al-Qur'an". Edited by: Hatim al-Damin. (2nd ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1405 AH) .

Kahhalah, Umar ibn Rida. "Mu'jam al-Mu'allifin". (Beirut: Maktabat al-Muthanna, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi) .

Kahhalah, Umar ibn Rida. "Mu'jam Qaba'il al-Arab al-Qadimah wa al-Hadithah". (7th ed., Beirut: Mu'assasat al-Risalah, 1994 CE) .

al-Mawardi, Ali ibn Muhammad. "Tafsir al-Mawardi = al-Nukat wa al-Uyun". Edited by: al-Sayyid ibn Abd al-Maqṣud. (Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah) .

al-Mubarakfuri, Ubayd Allah ibn Muhammad. "Mir'at al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih". (3rd ed., Benares: Idarat al-Buhuth al-Ilmiyyah wa al-Da'wah wa al-Ifta' - al-Jami'ah al-Salafiyyah al-Hind, 1984 CE) .

al-Muhibbi, Muhammad Amin ibn Fadl Allah. "Khulasat al-Athar fi A'yan al-Qarn al-Hadi Ashar". (Beirut: Dar Sadir) .

al-Nahhas, Ahmad ibn Muhammad. "I'rab al-Qur'an". Edited by: Abd al-Mun'im Khalil. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1421 AH) .

al-Nahhas, Ahmad ibn Muhammad. "Ma'ani al-Qur'an". Edited by: Muhammad al-Sabuni. (1st ed., Mecca al-Mukarramah: Matabi' Jami'at Umm al-Qura, 1409 AH) .

al-Nasafi, Abd Allah ibn Ahmad. "Madarik al-Tanzil wa Haqa'iq al-Ta'wil". Edited by: Yusuf Badiwi; reviewed and introduced by: Muhyi al-Din Dib Mastu. (1st ed., Beirut: Dar al-Kalam al-Tayyib, 1998 CE) .

al-Hudhali, Yusuf ibn Ali. "al-Kamil fi al-Qira'at wa al-Arba'in al-Za'idah Alayha". Edited by: Jamal al-Shayib. (1st ed., Mu'assasat Sama lil-Tawzi' wa al-Nashr, 2007 CE) .

al-Wahidi, Ali ibn Ahmad. "Asbab Nuzul al-Qur'an".

Edited by: Isam al-Humaydan. (1st ed., Dammam: Dar al-Islah, 1992 CE) .

al-Wahidi, Ali ibn Ahmad. "al-Tafsir al-Basit". Edited by: Doctoral dissertations at Imam Muhammad ibn Saud University. (1st ed., Riyadh: Imadat al-Bahth al-Ilmi - Jami'at al-Imam Muhammad ibn Saud al-Islamiyyah, 1430 AH) .

al-Wahidi, Ali ibn Ahmad. "al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-Aziz". Edited by: Safwan Dawudi. (1st ed., Beirut - Damascus: Dar al-Qalam - al-Dar al-Shamiyyah, 1415 AH) .

al-Wahidi, Ali ibn Ahmad. "al-Wasit fi Tafsir al-Qur'an al-Majid". Edited by: Adel Abd al-Mawjud, Ali Mu'awwad and others. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1994 CE).


الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
١٣٨١
1961
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Fasl** **Fī Taḥzīb Al-Qurʾān, Wa-Fī Kam Yuqra?** **Wa-Fīhi Bayān Miqdār Al-Ṣiyām Wa-L-Qiyām Al-Mashrū** **Li Shaykh Al-Islām Ibn Taymiyyah** **(d. 728 AH)** Dr. Mohammed bin Abdulrahman bin Mohammed Al-Tasan	**11**
2-	**Al-Qayjati's to Imam al-Dani istidrakaat Through the Book Sharh al-Durar al-Lawami' fi Asl al-Muqri'at al-Imam Nafi'** **- Collection and Study -** Dr. Afrah bint Abdullah Al-Bulushi	**75**
3-	**The Arabic Proverb and Its Role in Clarifying Meaning in: (Al-Jāmiʿ li-Aḥkām Al-Qur'ān)** **- Applied study -** Dr. Sultan bin Fahd bin Ali Al-Sutami	**137**
4-	**The swearing by saying (Tallahi) in the Holy Quran and its reason** **- An Analytical Study -** Dr. Hanan bint Luwaifi bin Ali Alamri	**205**
5-	**The Hastening of the Resolute Messengers (Ulū al-ʿAzm) to Perform Good Deeds in the Light of the Holy Qur'an** **- A Subjective Study -** Dr. Abdullah bin ʿĪdān bin Ahmad Al-Zahrānī	**263**
6-	**Al-Ajwibah al-Jaliyyah ʿan Al-Asʾilah Al-Khafiyyah fī Tafsīr Al-Āyāt Al-Qurʾāniyyah** **by ʿAlāʾ al-Dīn ʿAlī b. Muḥammad al-Miṣrī, known as Ibn Al-Faqīh (d. ca. 1127 AH)** **(Surahs Al-Aḥqāf and Al-Qitāl)** **- A Study and Critical Edition -** Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Qarafi	**315**
7-	**The interpretive principles narrated by Al-Tabari in his Tafsir From Ibn Abbas (R.A)** **- A Collection and study -** Dr. Nouf bint Nasser Al-Ghuraibi	**363**
8-	**Impediments to Delusion in Ḥadīth Criticism** **- An Inductive Analytical Study in Light of the Statements of Classical Scholars -** Dr. Salah bin Ali bin Abdullah Al-Zayyat	**419**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12-The author should send the following attachments on the portal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Professor of Private Law at the Islamic University

Prof. Aref bin Mazid Al-Harbi
Professor of Aqeedah at the Islamic University

Dr. Ali bin Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Naif bin Jabr Al-Sulami
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Faisal bin Jameel Ghazzawi
Imam and Khateeb of Masjid Al-Haraam, and former Professor in the Department of Qiraa'aat at Umm Al-Qura University (formerly)

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. Ismail Lutfi Japakiya
President of Fatani University, Thailand

Prof. Najm Abdul Rahman Khala
Former Professor of Noble Hadith and Its Sciences at the International Islamic University Malaysia (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University, Iraq (formerly)

Correspondence :

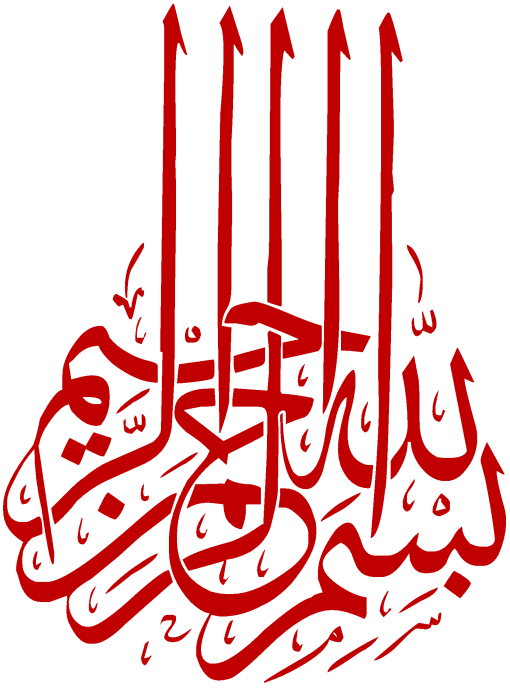
Papers sent should be addressed to the Chief Editor through the journal's portal:

https://journals.iu.edu.sa/ILS

the journal’s website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html




بسم الله الرحمن الرحيم



Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (1) - Year (60) - June 2026

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (217) - Volume (1) - Year (60) - June 2026